المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-08-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 15819
المسلسل : 126

أكدوا حصاداً اقتصادياً كبيراً للجولة.. اقتصاديون عرب لـ «المدينة»:

زيارة المليك لتركيا تدفع عجلة التعاون الاقتصادي المشترك إلى الأمام

■ د. حمدي عبد العظيم : تدعم زيادة الصادرات السعودية للسوق التركي ■ د.حاتم القرنشاوي: المملكة سوف تستفيد من علاقة تركيا بالسوق الأوروبية

■ د.إبراهيم المصري : تسهم في نقل الخبرات العلمية والتكنولوجية إلى المملكة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-08-2006 العـــدد : 15819
الصفحـات : 22 المسلسل : 126

عزة عبد العزيز – القاهرة

أجمع العديد من خبراء الاقتصاد العرب على التأثير الايجابي لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتركيا والذي ينعكس على العلاقات الاقتصادية السعودية التركية حيث سيؤدي لمزيد من المشروعات والاستثمارات التي سوف تقام بين البلدين وزيادة الصادرات السعودية إلى السوق التركي بالإضافة إلى زيادة نسبة السياحة بين البلدين ودعم التعاون الثقافي والعلمي والتكنولوجي بينهما .

يقول الدكتور حمدي عبد العظيم رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية سابقاً إن زيارة جلالة الملك عبدالله إلى تركيا ستأتي بتأثير إيجابي لأن لتركيا علاقات تاريخية بالدول العربية والإسلامية وقريبة في الموقع الجغرافي لهما وبالتالي سيكون هناك تبادل تجاري بينهما وزيادة في الصادرات السعودية للسوق التركية وحصول المملكة على احتياجاتها من تركيا بشروط أفضل مما يؤدي لتحسين الميزان التجاري للمملكة كذلك الاستثمار السعودي يمكن أن يعود بالفائدة على تركيا وزيادة حجم الاستثمارات السعودية داخل تركيا من خلال الفوائض المالية الكبيرة التي حققتها السعودية من زيادة سعر النفط الخام عالمياً ومن الممكن زيادة استثمارات السعودية في قطاعات الصناعة والزراعة في تركيا بحيث يتم توفير احتياجات السوق السعودية من هذه السلع بشروط أفضل من انتاجها داخل السعودية وكذلك يمكن تنمية العلاقات السياحية بين البلدين تتمثل في الحج خاصة وان الغالبية العظمي في تركيا مسلمون وبالتالي توفر السعودية تيسيرات لزيادة عدد الحجاج الأتراك للسعودية مما يعني زيادة دخل السعودية من إيرادات الحج وتستفيد تركيا من زيادة التعاون السياسي بين الطرفين في ظل اتجاه السعودية إلى زيادة استثمارها بالقطاع العقاري والسياحي مما يؤدي لمزايا متبادلة للطرفين بالإضافة إلى التعاون الثقافي التعليمي والتكنولوجي بينهما بشروط أفضل .

ويضيف الدكتور حاتم القرنشاوي عميد كلية التجارة بجامعة الأزهر لاشك أن الوزن في المجال الاقتصادي للمملكة ولتركيا في منطقة الشرق الأوسط بالغ الأهمية والملاحظ أن هناك تعاوناً كبيراً بين البلدين حيث بدأت المنتجات التركية في غزو الأسواق السعودية وفي نفس الوقت قفزت التنمية الصناعية درجات كبيرة في المملكة ومن المملكة أن تستفيد تماما من

خادم الحرمين مع رئيس الوزراء التركي خلال زيارته

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-08-2006 العـــدد : 15819
الصفحـات : 22 المسلسل : 126

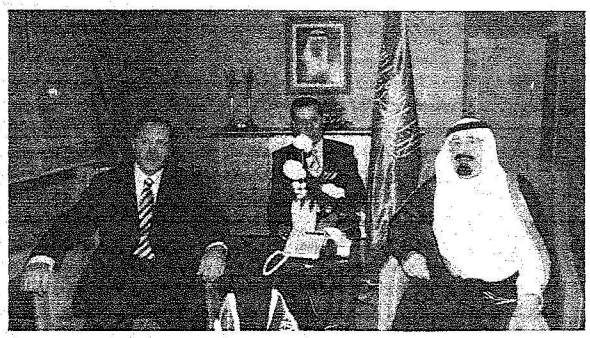

(واس)

التعاون الفني والاقتصادي مع تركيا فضلا أن قطاع التشييد متقدم في المملكة ويمكن التعاون السعودي التركي في مجال التشييد والبناء بالإضافة إلى العلاقات التقليدية التي ستؤدي إلى زيادة الأتراك القادمين للحج والعمرة بجانب إن تركيا مقصد سياحي لعدد كبير من السعوديين ، كما يمكن الاستفادة من تواجد تركيا في الأسواق الأوروبية في تمرير سلعة سعودية للسوق الأوروبية بالإضافة إلى أن تركيا تلعب دوراً أساسيا في التعاون الاقتصادي مع الدول الإسلامية وتعاونها مع المملكة بدعم هذا التعاون .

ويضيف الدكتور إبراهيم المصري عميد كلية العلوم الإدارية بأكاديمية السادات بالقاهرة أن زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتركيا ذات تأثير إيجابي لأن زيارته معناها مزيد من التعاون التجاري والعلاقات الأولية بين البلدين خاصة وأن المملكة ذات ثقل في المنطقة العربية مما يعني نقل كثير من الخبرات التكنولوجية والعلمية والعالمية من تركيا إلى المملكة ، كما يمكن لرجال الأعمال السعوديين عمل استثمارات داخل تركيا مما يعزز النمو الاقتصادي داخل المملكة ، كما أن نسبة كبيرة من رجال الأعمال السعوديين يفضلون السياحة في دول قريبة منهما ودول آمنه وتعامل السائح جيداً مثل تركيا ومصر ولبنان وستزداد السياحة السعودية إلى تركيا لقرب موقعها الجغرافي ولصعوبة السياحة الآن في لبنان نظراً للأحداث التي وقعت بها .

ويؤكد الدكتور محمد موسى عثمان رئيس قسم الاقتصاد بتجارة الأزهر أن ما يربط البلدين من توجهات معينة نحو التقدم الاقتصادي والتنمية سوف يعزز مجالات التعاون التجاري والاقتصادى والاستثمارى المشترك خاصة وأن المملكة لديها طموح لكي تكون دولة كبرى و أن تكون نموذجاً للنظام الإسلامي وتركيا كذلك ، كما أن المملكة منفتحة على العالم حيث تصدر البترول وتستورد كثيراً من السلع والمنتجات وبذلك يمكن أن تكون هناك تجارة وبينية كبيرة جداً بين الدولتين كما يمكن لكل منهما أن تعوض الأخرى عن التجارة مع الدول الأوروبية ويكون هناك اعتماد ذاتي مع بعضهما خاصة مع تدني مستوى التجارة بين الدول الإسلامية الذي يصل إلي نسبة ٨٪ كما يصل حجم التعاون التجاري الأوروبي السعودي إلى ٦٥٪ ولكن يمكن الإقلال من هذه النسبة بزيادة التعاون التجاري بين المملكة والدول الإسلامية خاصة تركيا .